عدد ٤٩٧

( ثمن النسخة ٤٠ صانتيما )

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
( المراسلات )
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيزها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٩٢٠ ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠»٠٠ | ١٧»٥٠ |
| في الجزائر وفرنسا | ٣٥»٠٠ | ٢٠»٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠»٠٠ | |

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (( الاشهار العربي )) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS "La Publicité Arabe
Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٦ جمادى الاول ١٣٥٠

( جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع )

الموافق ٧ سبتمبر ١٩٣٢

# ماهو الخطر الذى يخشونه ؟

يقول م. جول سوران في خطابه الذي القاه في مادبة لجنة بجو — لجنة بيجو اسست في باريس والغرض من تاسيس هذه اللجنة هو اقناع الفكر العام الفرنساوي بوجوب العمل السريع لاقرار الفلاحين الفرنساويين والمنتمين للفرنسويين بشمال افريقيا — « مستقبلنا في ضفاف البحر المتوسط في خطر لا في الغد بل في الساعة الحاضرة »

ما هو الخطر الذي يخشاه م. سوران ؟ هل هو داخلي ام خارجي ؟ وما هو العمل الذي يرى وجوبه لاتقاء الخطر ؟

المظنون ان قصده هو الخطر الداخلي والخطر الخارجي معا والعمل الذي يرى وجوبه هو تكثير العنصر الافرنسي والعناصر المنتمية للفرنسويين اذ انه يقول « اذا اراد الفرنسيون المحافظة على شمال افريقيا كارض فرنسوية يجب عليهم ان يقروا فيها البدويين الفرنسويين »

هكذا يفكرون ومن الموسف ان هذه الفكرة هي السائدة على الجميع اما الفكرة الصحيحة التي لا غبار عليها فانهم عنها بمعزل وليس هناك ما يدل على انتباههم اليها بالرغم على المدة الطويلة التي مضت على وجود فرنسا في تونس وهي تزيد عن نصف القرن

فتلك المدة الطويلة لم تعرفهم ماذا يلزمهم كي لا تكون مصالحهم في خطر ولا زالوا في تفكيرهم لا يهتدون للنافع المفيد

اظهر الشعب التونسي في مناسبات عديدة وبالاخص مدة الحرب الكبرى مزيد التبصر ونهاية الرزانة ولم يبد اقل حركة يفهم منها العداء نحو فرنسا فما هو الخطر الذي يخشونه اذا من هذا الشعب الهادي الوديع ؟

ان الفكرة التي يحاولون تنفيذها عقيمة لا تاثير لها فليس تكثير العنصر الفرنساوي والعناصر المنتمية للفرنساويين هو ضمان المحافظة على شمال افريقيا لانه مهما زاد عددهم لا يمكن ان يصل الى عدد العنصر الاهلي لانه اذا كان عدد سكان شمال افريقيا يقرب من ثلاثة عشر مليونا فيلزم اذا استقدام مثل هذا العدد من فرنسا فاذا نقصنا من فرنسا مثل هذا العدد فهل لا يصير الخطر يتهدد فرنسا نفسها ؟ ولهذا نرى ان هذه الفكرة عقيمة ولا تتفق مع مصلحتهم ومع ذلك فان فرنسا لها من القوة الحربية ما يجعلها في مأمن من كل خطر سواء كان عدد العنصر الفرنساوي كثيرا او قليلا

فالتفكير الصالح والعمل الناجح هو في الاستيلاء على عواطف الشعب التونسي لا في «تكثير العنصر الفرنساوي والعناصر المنتمية للفرنساويين » ولا ندري ماذا يقصدون بـ«العناصر المنتمية للفرنساويين» فمن هم هؤلاء الذين يطلبون تكثير عددهم؟ لعلهم البعض من الايطاليين والمالطيين الذين يتنقون الجنسية الفرنساوية والذين اذا بحثنا عن سبب اعتناقهم لها نجده هو للتحصيل على المنافع الخاصة فهل يمكن الاعتماد على هؤلاء خصوصا اذا كان الخطر من الخارج ؟

بودنا ان يدرك الذين يشتغلون بمستقبل فرنسا بشمال افريقيا ان هذا المستقبل ضمانه اجراء سياسة التشريك الحقة وتمكين ابناء البلاد من ادارة شؤونهم

والخلاصة ان الخطر الذي يخشونه علاجه الوحيد هو اعطاء اوسع الحريات وبث التعليم الصحيح والاعتناء بترقية الاقتصاديات

ان اعطاء اوسع الحريات يقضي على الحزازات والضغائن وبث التعليم يرفع الجهل ويعرف الانسان النافع من الضار وبترقية الاقتصاديات يعيش الناس في سعادة وهناء لا يريدون بهما بديلا تلك هي انواع العلاج الواجب اتخاذه اذا ارادوا اتقاء الخطر

البشير الخنقي

# رسالة الحجاز

ماكادت تدلع ثورة المنمي ابن رفادة صنيعة الانكليز واذناب الانكليز من اعداء الاسلام والمسلمين وتمتلىء اعمدة الصحف بالاخبار عن هذه الثورة وكيف لعبت دورا شركات الاخبار حاجة في نفس يعقوب . . . عند ذلك راينا من الواجب نحو قراء ( لسان الشعب ) ان لا نقتصر عن اخبار الصحف وانباء الشركات بل عمدنا الى مكاتبة احد اصدقائنا واصدقاء ( لسان الشعب ) بالحجاز ( واهل مكة ادرى بشعابها ) سائلين مستفسرين عن الحقيقة فيما يخص الثورة والقرض وغيرهما وفي البريد الشرقي الاخير جاءتنا رسالة من الصديق المذكور مفعمة بالاخبار من مصادرها منها ما وقع نشره في الصحف مختزلا او مشوها ومنها معلومات لم يسبق نشرها ، وها نحن ننقل لقراء ( لسان الشعب ) من الرسالة المذكورة ما ياتي :

« عموم المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في امن سائد وطمانينة زائدة ولا يغركم ما تقوله بعض الصحف من وجود التشويش وايقاع الناس في الاوهام الباطلة والاضاليل المختلقة ، والحقيقة انه لا مجاعة في الحجاز اصلا ولا ضائقة مالية او اقتصادية الا بنسبة ما اصيبت به حكومات العالم باجمعها ، والمملكة السعودية اسعد حالا من غيرها في مثل هذه المواقف لاسباب غير خافية اهمها اتباع مناهج الاقتصاد الشرعي ونبذ كل ما من شانه ان يستنزف الاموال ويعبث بالثروة العامة ، والحكومة تمتلك مقادير كبيرة من الحبوب واعني بالمقادير انها جلبت باخرتين بانواع الحبوب وخلافها من الاحتياطات الضرورية من الهند على حسابها وما ذلك الا اتقاء للطوارئ وهذا عدا ما هو موجود في مخازن تجار البلاد وما يجلبونه من الحاجيات الضرورية والكمالية في كل وقت ، وفوق هذا كله فالحكومة سالكة مناهج الاقتصاد المعقول في كل اعمالها وشؤونها ولا تخلو خزائنها من وفرة المال والقوة المعدة [illegible] وحفظ كيانها في كل آن وحين ، ولزيادة الايضاح فان المدن السعودية الواقعة على الخليج الفارسي مثل الجبير ودارين والاحساء وهي البلاد الغنية بزراعتها ونخيلها كل هذه الجهات قد اصلح امرها من تنظيم جماركها الى ترتيب ماليتها الى واجبات اموالها وبالاخص الجمارك المتاخمة لحدود العراق وامارة الكويت لمسابلة التجار النجديين كل ذلك قد اصلح امره وبات في حكم ايراد مقرر للخزينة ، ولا اغالي اذا قلت لكم ان في البلاط السعودي يقظة وتطورا سيكون لهما شان عظيم في مكافحة الاستعمار واجلائه عن الجزيرة ، بيد انه لو تنبه المفكرون والزعماء من العالم الاسلامي لمساعدة هذا الامام العادل ومؤازرته على اعلاء شان كلمة الاسلام والمسلمين وعلى الاقل مده بالمهندسين الفنيين والخبراء الاداريين لتنظيم شؤون ممالكه المترامية الاطراف واستخراج منابع ثروتها ـ باخلاص لله ولرسوله لا لحاجة في النفس ـ لتبدل الحال غير الحال وتقدمت هذه الحكومة الفتية شوطا بعيدا يحسدها عليه امم الارض قاطبة للامن السائد في جميع ممالكها »

ونحن نبتهج بهذه الحقائق ونحمد الله على هذه النعم التي خص الله بها الحرمين الشريفين بفضل جهود امام المصلحين الملك ابن السعود اطال الله بقاءه واكثر من امثاله في الملوك المسلمين

# حوادث خارجية

## ايغزو الاسلام اوربا مرة ثالثة ؟؟

### حيرة اوربا من التضامن الاسلامي

### الاسلام يريد مساواته باوربا واميركا

نشرت جريدة « الهرالد تريبون » الاميركية الصادرة في نيويورك مقالا ارسله اليها المستر كونوي من اشهر الكتاب البريطانيين تحت عنوان « الاسلام يهدد الغرب » وقد تحدث فيه عن غزوة المسلمين لاوربا وحكمها مرتين الغزوة الاولى ايام الخلفاء والثانية حين وصول الاتراك الزاحفين الى فينا ونوه عن وجود حركة قوية عند المسلمين تشبه من جميع الوجوه نهضتهم الماضية

وذكر ان اوربا لا تهتم الان بقومة المسلمين لانشغالها في تعرف حقيقة موقف اليابانيين ونواياهم ولوقوعها في حبائل الضائقة الاقتصادية التي اخذت بخناقها، وان النشاط البادي في الامم الاسلامية على نوعين الاول يشبه الروح القومية التي عرفتها الشعوب الاوربية في اواسط القرن التاسع عشر والثاني يشبه الشعور الاسلامي والتضامن الديني والسياسي الذي تجلى في القرن السابع حين اتفقت الامم الاوربية على محاربة الشرق ومناهضة الاسلام في الحروب الصليبية

وقد وحد الاسلام جبهته اليوم وربما اثر هذا التعاون على السياسة الدولية تاثيرا كبيرا

### اوربا والتضامن الاسلامي

لايوجد اقل فرق بين الحركة القومية التي ظهرت في الشرق وبين الحركة القومية الاخرى التي تقدمتها في الغرب فقد كان الدين القوة العظيمة والمسيطر الوحيد على النفوس في الشرق الى اواخر القرن الماضي ولم يكن احد يعرف معنى للروح الوطنية

اما اليوم فان الروح الوطنية موجودة في مصر وسوريا وفلسطين والعراق دون اقل استثناء بين مسلم ودرزي ومسيحي

وقد احتارت اوربا من هذا التضامن بين مختلف الاجزاء الاسلامية رغم الغاء الخلافة واقتباس الشرقيين للشيء الكثير من نظم الاوربيين السياسية والعسكرية

### الغازي بطل الاسلام اليوم

ان اكبر بطل في العالم الاسلامي الجديد هو الغازي مصطفى كمال باشا ولا اذكر ان العصور السالفة اخرجت شخصا نظيره من حيث المقدرة والدهاء والداب على التجديد، وقد تجلى نبوغ هذا البطل بتغلبه على الجيش اليوناني الذي كان يستمد قوته من الحكومة البريطانية وباخراجه الفرنسيين من تركيا بسياسة الملاينة، وبتهديده اقوى الحلفاء في المضايق وتمزيقه المعاهدة التي املت على تركيا بسيفه المشهر

لو قام هتلر وشكل جيشا ومزق معاهدة فرسايل لقدسه الالمان على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم ولا يقل موقف مصطفى كمال باشا عن درجة هذا التقديس اليوم

وعندما قام الملك امان الله خان الافغاني منذ عشر سنوات وحارب انكلترا ذودا عن حياض بلاده ابتهج العالم الاسلامي وتهلل من اقصاه الى اقصاه وما تغلب الامير عبد الكريم على جيش الاسبان واصبح على ابواب مدينة فاس كان هذا الفوز شغل العالم الاسلامي الشاغل

### عصر الخلفاء في بغداد

وقد انتقل الكاتب للتحدث عن عصر الخلفاء العباسيين فقال : عندما حكم الخلفاء ببغداد اداروا امورهم بروح الحرية فارتقت العلوم في ايامهم وازدهرت الفلسفة حتى اخذ الغرب علومه عنهم ودرسها في جامعاته ، وقد بقيت هذه الروح بعد سقوط بغداد ستة عصور كاملة تئن من ضغط العالم المسيحي المستمر عليها

وعندما نشبت الحرب العالمية كانت تركيا الدولة الاسلامية الوحيدة ولكنها كانت مضعضعة تتململ فلا تحسن القيام وكانت الشعوب الاسلامية الاخرى تحت حكم دول مختلفة

اما اليوم فانا امام تطور عظيم فان حكومة ايران مستقلة خالصة من التاثيرات الاجنبية يحكمها الشاه الشعبي رضا بهلوي خان وليس فيها اقل نفوذ اجنبي لاحد ، والحكومة تمانع حتى في مرور الطيارات البريطانية في جوها ، والنفوذ الانكليزي الموجود في الهند بدا يتناقص يوما عن يوم ولما قامت الثورة في فلسطين بين اليهود والعرب منذ سنتين قام العالم الاسلامي قومة رجل واحد وطالب من انكلترا ان تضع حدا للسياسة الصهيونية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الاسلام بريد مساواته بالغرب وهذا الشعور يشمل الجميع على السواء حتى مسلمي جنوب افريقيا واعتقد انه اذا امتد وتوسع كان مجلبة للخطر على الغرب فيلزم ان نأخذ عدتنا ونتذرع بالحيطة التامة تجاه هذه اليقظة العظيمة      ابايل

## المجمع العلمي العربي في مصر

جاء من لندن بتاريخ امس ما يأتي - يغادر حلمي عيسى باشا فندق هيدبارك يوم الخميس القادم الى اوروبا ويبحر يوم ٢٧ اغسطس من ميناء جنوى عائدا الى مصر

وقد علمت ان عيسى باشا بعد استشفائه في اوروبا انتهز الفرصة وجاء الى لندن في زيارة قصيرة للاتصال بكبار المستشرقين هنا ماضيا في مشروعه الذي يهتم به وهو انشاء اكاديمية عربية على مثال الاكاديمية الفرنسوية وفي النية ان يكون بها عشرون عضوا نصفهم من المصريين اللغويين واربعة من الاوروبيين المستشرقين والباقون يمثلون مختلف الامم الناطقة بالضاد غير مصر كالعراق وسوريا وتونس

والغرض الخاص الذي جاء الوزير من اجله الى هنا هو البحث عن خير مستشرق انكليزي يكون عضو الاكاديمية المنشودة ولم يتقرر شيء في هذا الصدد بعد وان كان يؤمل البت فيه قبل سفره

وقابل الوزير ايضا كثيرين من المستشرقين الاوروبيين قبل قدومه الى هنا وهو يؤمل عند عودته الى مصر ان يرفع الى جلالة الملك فؤاد تفاصيل مشروعه الذي يعمل الان على اتمامه فاذا اقره جلالته فمن المحتمل ان يتبع ذلك صدور مرسوم ملكي بتاسيس الاكاديمية المصرية .

وقد بسط حلمي عيسى باشا الحالة الماسة الى وجود مثل هذه الهيئة لتقرر بصفة رسمية الكلمات العربية التي يلزم ادخالها على اللغة وتهتم بصفة خاصة بالكلمات والاصطلاحات العلمية الاجنبية وغيرها التي تسربت الى اللغة العربية لعدم وجود هيئة مختصة لتضع عبارات عربية تقابلها .      فتى العرب

# حوادث داخلية

## سانحة

### الخطب المنبرية

اول خطبة (جمعية) لصاحب الشريعة
عليه صلوات الله

يمتاز هذا العصر عن العصور السالفة بان الكتاب فيه والمفكرين عنوا اشد العناية بالبحث في المواضيع التي لها علاقة بانحطاط المسلمين ورقيهم وهذا الامتياز طبيعي لعصر انتبه المسلمون فيه بعد ان تمزقت وحدتهم وتفرقت كلمتهم واستعمرت ممالكهم وذهب عزهم وسلطانهم واضحوا في ظلمات الحيرة تائهين وفي وادي الجهالة هائمين فلا مرشد ياخذ بايديهم ولا ناصح يرق لهم ويشفق عليهم فاتجه كل فريق الى ناحية وتشبثت كل طائفة بمذهب حتى تفرقت الاراء وتعذر على الاساة والمصلحين علاج الداء . نعم تناولت الاقلام المواضيع المختلفة بالتحليل والنقد وحاول المصلحون ان يلائموا بين مبادىء الدين وما تتطلبه قواعد العلم الحديث حتى تمشي تلك القواعد مع الدين وبقينا اخوين توأمين وقد اصاب من اصاب وتطرف من تطرف ثم ظهرت فئة اخرى ركبت متن الغواية واسترسلت مع الهوى الى ابعد غاية قادها التنطع والمغالاة الى تاويل الايات والتلاعب بالاحكام البينات والتلبيس على الاغرار والتدليس على الضعفاء الذين يميلون مع كل راي ويسارعون الى تصديق كل بارق ليظهروا على مرسح هذا الوجود بمظهر المتشرعين والزعماء البارعين والكتاب المقتدرين وقد تناولت الاقلام فيما تناولت من المواضيع الاساليب التي يجري عليها خطباء المنابر فانبرى فريق داعيا الى ابتكار الخطب العصرية واشباع القول في الاعمال الدنيوية وحث العموم على التشبث بالمبادي القويمة العملية والاكثار من النصح والارشاد فيما يرجع لرقي العباد وتقدم البلاد مسايرة للزمان ومن مذهب هؤلاء نبذ القديم من الخطب خارج الميدان ولوعا بالجديد ولذته وحلاوة موقعه وبهجة وتمسكت طائفة بالقديم ورمت الجديد بكل امر عظيم وذهبت الاراء مذاهب شتى واذا كانت الخطبة كما يقول الفقهاء كلاما مسجعا يشتمل على تحذير وتبشير فان مجال هذه القاعدة متسع وطالما تتوق النفس الى تعرف شيء من الخطب الجمعية النبوية وقد استعملنا اقصى الجهد للعثور على خطبة جمعية من هذا النوع لتكون مثالا وقدوة في هذا الباب وهديا بالغا لقوم يتعشقون السنة النبوية والاثار الاحمدية التي لها القول الفصل في هذا الموضوع الديني الذي لا تفهم حكمه واسراره الا ببيان الشارع وقد عثرنا بعد الاين على اول خطبة جمعية خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرنا الى تحرير هذا المقال وعرض هذه الفريدة على المتمسكين بآداب الاسلام والمهتدين بهدي النبي عليه الصلاة والسلام

قال الشيخ الامام الخطيب الشربيني قدس الله روحه في تفسيره في سورة الجمعة ما نصه :

قال اهل السير لما قدم النبيء صلى الله عليه وسلم مهاجرا نزل قبا على بني عمرو بن عوف يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول حين اشتد الضحى ومن تلك السنة بعد التاريخ فاقام بها الى يوم الخميس واسس مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم قد اتخذ القوم في ذلك الموضع مسجدا فجمع بهم وخطب وهي اول خطبة ( خطبها بالمدينة ) وقال فيها

الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واستهديه واومن به ولا اكفره واعادي من يكفر به واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق والنور والموعظة والحكمة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا اوصيكم بتقوى الله فان خير ما اوصى به المسلم المسلم ان يحضه على الاخرة وان يامره بتقوى الله واحذروا ما حذركم الله من نفسه فان تقوى الله لمن عمل بها على وجل ومخافة من ربه عنوان صدق على ما تبغون من الاخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من امره في السر والعلانية لا ينوي به الا وجه الله يكن له ذكرا في عاجل امره وذخرا فيما بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم وكان مما سوى ذلك يود لو ان بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد وهو الذي صدق قوله وانجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد الى اخر الخطبة الشريفة التي يدور قطب رحاها على تقوى الله والاعتصام بدين الله

تفاهمت يوما مع بعض الفضلاء في هذا الموضوع فلاحظ ان يوم الجمعة يوم عبادة لان الشارع طلب الاجتماع فيه لقيام [illegible] العبادة والتذكير بتقوى الله وآداب دينه ولا مجال هنا لهذه الاغراض في الخطابة الدينية التي يقصدها الشارع تجديد ما من مبادي الدين واصوله يكفي المرء ان يشتغل في الدنيا مدة اسبوع ويحظر منه يوما لعبادة ربه . فافضى بنا الحديث الى الخطب النبوية والخلفاء الراشدين فانضيت النفس في البحث على هذا الغرض فلم اجد فيما رايت من الخطب ( الجمعية ) للخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين ما يخالف روح الخطب النبوية حتى كدت اتحدى غيري بتقديم خطبة في غرض دنيوي واسال من بين القراء من له اطلاع على شيء من ذلك فيرشدنا اليه والحاصل انني الفت نظر اخواني الخطباء الى مجاراة روح الخطب النبوية لا غير في الهدى المستنير والصراط المستقيم والمتكفلة بآداب الدنيا والدين وبودنا لو يقوم فاضل لجمع ما تشتت من الخطب النبوية وغير ذلك من خطب الخلفاء الراشدين لتكون الدستور الذي يرجع اليه والله الموفق      محمد الهادي العامري

## اكاذيب وافتراءات

### حول الصهيونية في تونس

نشرت ( لسان الشعب ) فصلا عربته ( الراية الاسلامية ) يتعلق بمسالة من اهم المسائل وهي الصهيونية في تونس والفصل هذا كتبته ورقة صهيونية في القدس الشريف تدعى ( دوارها يوم ) فكانت كتابتها اشر واخطر واخبث من البتي ماتان ولاجوستيس واليقظة اليهودية . وهل يمكن ان يمر تشويه للحقائق من ورقة صهيونية تعتمد على الكذب وايغار الصدور والتحريش هل يمكن ان يمر دون رد وتزييف وتكذيب وتفنيد شان اقوال السفهاء الذين اما انهم لا يتحرون في اقوالهم او انهم يعرفون الحقائق ولكنهم يتجاهلون وعلى كل حال فها نحن في هذه العجالة نفند مزاعم (دوارها يوم) حسب الامكان وننسفها عن اكاذيبها المقصودة حتى لا تعود مرة اخرى تدس بين السطور العواطف الثائرة والاحساس المتوقد في موضوع لا يستدعي شيئا من هذا الان حوادث صفاقس واريانة وغيرها ذات علاقة بصنيع الصهيونيين بفلسطين لا صلة لها بالمؤتمر الاسلامي العام الذي لا ناقة له ولا جمل في الحوادث المذكورة ضرورة ان المؤتمر انعقد منذ عام ولماذا لم تقم القيامة بعيد انعقاده ولكن الحقيقة هي ان اليهود تعصبوا للفكرة الصهيونية وهاجوا في العالم الاسلامي وماجوا واكثرت صحفهم من الطعن في المسلمين لا فرق بين ( دوارها يوم ) في القدس و ( مستقبل سوق اهراس ) في الجزائر و ( اليقظة اليهودية ) و ( البتي ماتان ) و ( لاجوستيس ) في تونس لذلك كان موقف المسلمين في الاقطار المذكورة موقف دفاع لا موقف هجوم

اما قول ( دوارها يوم ) ان المسلمين اعتدوا على اليهود في منازلهم وبيعهم وذبحوهم وقتلوهم او هراء محض لا شيء فيه من الصحة لان نفس اعوان الحكومة يشهدون بان هذا لم يقع والصور الشمسية لحوادث صفاقس تفيد ان المسلمين لم يهجموا على غيرهم بل ان اليهود هم الذين تحمسوا مع الباطل وتعصبوا مع المرابي ديدي المعتدي الاصلي والمتسبب الوحيد في الحوادث المذكورة وما بعدها من الحوادث وكان القانون لم يشمله لحد الان الامر الذي نحتج عليه بكل قوانا ونرى واجب الحكومة يدعوها لمحاكمة هذا المعتدي امتثالا للقانون واخذا بخاطر شعب كامل ما زال يرى ويعتقد ان ديدي هو المعتدي الاصلي وهو السبب في الحوادث وبقاؤه يمرح في الطرقات دون مؤاخذة او عقاب لا يدل على عناية بهذه المسالة التي ذهب ضحيتها افراد من شعبنا ليس من الهين ان نمدهم ايدينا الى ظلمات السجون بينما المتهم الاصلي كان وما زال حرا طليقا !!

وما دخل الزعماء وبالخصوص الزعيم الاكبر مولانا الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في هذه الحوادث وهي لم تقع في العاصمة ولا هي مدبرة او محضرة ثم لماذا كان زعماء اليهود مهيجين وزعماء المسلمين غير مهيجين بل في كل حادثة تلقاهم اشد الناس حرصا على الهدو والسكينة وطالما وصفهم افراد الشعب بالضعف من هذه الجهة ولكن ما ذا عساهم يعملون وقد راوا اعتداءات اليهود متوالية في كل حارة وكل قرية تقريبا وامثال اليقظة اليهودية في تهييج مستمر وتهديد بسواعد اليهود بل وفي كل مرة يقولون ان اليهود اليوم غير يهود الامس ونحن نقرهم على هذا لان يهود اليوم اصبحوا ينكرون الجميل ويسيئون لمن يحسن اليهم ولهم من العقوق ما يجعلهم يقومون بامثال حوادث اليوم بعد ان كانوا لهم ما لنا وعليهم ما علينا

ولقد تكدرت ( دوارها يوم ) على منع دعاة الصهيونية من الدخول لبلادنا الاسلامية وبث اضاليلهم فيها ونشر خرافاتهم التي بارت في كل قطر ومصر وفي مقدمة هؤلاء الدعاة جابوتنسكي وهايرن فانا لم نقبلهم ببلادنا لانهم مهيجون ويكفي ان دوارها يوم اعترفت بان الاخير غير ثوري فهذا يجعلها تعترف ضمنا بان الاول (جابوتنسكي) المهيج ثوري خطير وهل من المعقول ان نقبل مهيجين كهؤلاء في بلادنا ينفثون السموم ويزرعون الاحقاد الامر الذي يترتب عليه ما لا يخفى على بصير من القلاقل والحوادث التي لا حاجة بها ؟ وماذا يكون الحال وقد وقعت القلاقل وهاج اليهود دون ان يسمح للمهيجين بالدخول او القاء المحاضرات فما بالك لو ابيح لهم الدخول والكلام ؟

ونقول لورقة دوارها يوم ان الوشاية بنا للفرنسويين اصبحت تجارة بائرة بعد ان قضينا شطرا من حياتنا في الردود والمناقشات مع دوكارنيار وبلي وتريدون وخابت سياستهم وظهر للملا ما كانوا يبطنون فكيف تحلم اليوم ان تنجح دوارها يوم في شيء لم ينجح فيه اساتذتها وبانت فيه مقاصدهم؟ اليس من الغرور اذن ان تعمد دوارها يوم الى التحريش وتحذر فرنسا من الرضوخ الينا والحال انه لا رضوخ في الحالة وانما راينا الخطر المهدد للامن العام في بلادنا اذا اسمحت الحكومة بالدخول للمهيج الاول ( جابوتنسكي ) والسماح بالكلام للثاني ( هايرن ) فالتفتنا انظارها لذلك وهي من جهتها فعلت ما فعلت وهل هذا يدعو للملام وشديد الانتقاد ؟ الا اذا كان الغرض هو التفرج على القلاقل والهيجان والحوادث المكدرة !! وليس في موقف الحكومة ما يشعر بالرضوخ الينا لانها لم تسمع كل ما اشرنا به عليها وما حوادث صفاقس وغيرها الا حجة ناطقة على هذا فطالما حذرناها من اعمال المرابين فلم تسمع وطالما نبهناها الى خطر الصهيونية فلم تعمل شيئا وها هي الحوادث وقعت ونال المسلمين ما نالهم من العقاب ولا زال المجرم الحقيقي ومن معه يمرحون بالطرقات ويمتصون دماء العرب باموالهم والربا الفاحش فكيف نحكم على موقف الحكومة هذا هل هو معنا ام مع اليهود ؟ نترك الجواب للمنصفين ولغير المتعصبين ولو للباطل !!

وان نقف عند هذا الحد في السرد مكتفين بما ابديناه هنا من حقائق تاركين ما لا يحتاج الى بيان وتزييف لان اوقاتنا لم تكن تسمح لنا بمناقشة ( دوارها يوم ) وغيرها من اوراق التحريف التي من شانها قلب الحقائق وايجاد البغضاء بين الاجناس التي اقل ما يترتب عنها سوء التفاهم المؤدي الى القلاقل والهيجان الذي يكون الذنب فيه راجعا على الذين يوجدون هذا الجو المظلم

اما نحن فلا زلنا نخدم امتنا وندافع عنها وندفع كل خطر يهددها مهما كان مصدره ولا يهمنا هذيان دوارها يوم او غيرها من الصحف التي افلست في كل شيء فتحولت الى قلب الحقائق والوشاية وليس من طبع الكرام هذا بل شان اللئام الذين هم في حاجة لصفعات ينتبهون بها من نومهم العميق . ومن جهة شقيقتنا فلسطين لا بد ان نعمل في سبيلها ولو كرهت الصهيونيه جمعاء ودوارها يوم معها .

واخيرا نحقق من جديد لاخواننا اهل فلسطين من جهة وللجماعة الصهيونية من اخرى انا مع اخواننا عرب فلسطين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

مصطفى بن شعبان

## حول انتزاع اراضي الاوقاف

### الخاصة من يد الاهالي

شاع وذاع وملا الاسماع ان الحكومة قد حضرت امرا عليا يقتضي تخويل الفرنسيين الذين استقروا بعدة اراضي في الوطن القبلي وشيدوا بها مباني حالة كونها من الاوقاف الخاصة حق معاوضتها بالقيمة وبدون اشهار اي على نمط الامر الصادر في عام ١٨٩٢ في انتزاع الاوقاف العامة من ادارة الاوقاف بواسطة الادارة الفلاحية

وقد اثر هذا النبا على الناس اسوا تاثير لاسيما ارباب الاوقاف الخاصة من ذوي البيوتات الذين لا يشكون في انسحاب الامر المذكور بعد حين على عامة اراضي الاوقاف الخاصة

ومن جهة اخرى فقد شاع ايضا ان السيد الطاهر ابن عمار رئيس الحجرة الفلاحية قد كان زار جناب المقيم العام في نفر من اعضاء المجلس الكبير قبل البت في هذا الامر وقد دار بينه وبين جناب العميد الحديث في هذا الموضوع لكن هذا الحديث لم يحل به الاشكال بصورة نهائية مما دعا نائب فرنسا الى احالة السيد رئيس الحجرة الفلاحية على ممثلي القسم العقاري وهما مسيو دومونتبي و م فالانتيني للمفاهمة وتطارح الحديث . وقد سدل الستار عما جرى ودار من الحديث بين السيد الطاهر بن عمار وممثلي القسم العقاري . وبعد حين تلقى السيد المذكور انتقادات

مرة على تساهله وارتخائه العنان في قضية من الاهمية بمكان فصرح بانه لم يقم باي عمل من شانه مساندة القائمين على انتزاع الاوقاف الخاصة ثم انطلق الى جناب مدير الداخلية وكاشفه بالامر فاندهش المدير ايما اندهاش واستغرب ما قاله له السيد ابن عمار مصرحا بانه كان على وفاق مع م دومنتيتي وم . فالاتيني وقد تم الامر على ذلك البساط حيث لم يجد السيد الطاهر بن عمار غضاضة فيما ارتأته الحكومة

ونحن مع احترامنا للسيد الطاهر بن عمار فقد استغربنا هذا الحادث حتى كدنا لا نصدق به . واغرب من الكل ان تقع هذه المساساة على مرأى ومسمع من الحجرة الفلاحية دون ان تحرك ساكنا او تعقد لها جلسة خاصة او على الاقل تضم ذلك الى برنامج الجلسة التي وقعت اخيرا فعلى السيد رئيس الحجرة الفلاحية ان يبرر موقفه تلقاء هذا المشكل العظيم او يعترف بانه لم يؤد واجبه ولم يقم بما يفرضه عليه مركزه في الحجرة الفلاحية التي من اقدس واجباتها ان تذود على كل ما له علاقة بالفلاحة والفلاحين وخصوصا اراضي الاوقاف الخاصة التي هي . اخر معقل التجأ اليه التونسيون بعد ان اخذت جل الاراضي الجيدة منهم وباتوا في حالة يرثى لها

هذا ما يقال ويشاع حول قضية اليوم وبودنا انه لا فني رئيس الحجرة الفلاحية الامر باعلان براءته مما نسب اليه وعلى الاقل اثبات ان ما وقع بينه وبين كل من م . دومنديتي وم . فاتيني قد وقع فيه سوء مفهومية وتاويل غير صحيح حتى يحافظ على ماضيه الذي لا يخلو من اعمال ومساع مفيدة لصالح الفلاحة والفلاحين التونسيين الامر الذي شكرناه وشكره غيرنا عليه لا سيما موقفه مع م . تانجير في ابان زيارة فخامة رئيس الجمهورية للمملكة التونسية

فلاح

## اليهود بالمكنين

اطلع القراء في العدد الفارط من ( لسان الشعب ) على موجز ما حدث بالمكنين في قضية اليهودي الذي تفوه على الدين الاسلامي بما لا يليق والان نحب ان نقول ان المسالة تطورت واتسع نطاقها واصبحت اليوم في مظهر مخوف حقا ذلك لان هذا اليهودي بعد ان راى نفسه طليقا حرا رغم احتجاج اهالي المكنين عما صدر منه ورغم العريضة الممضاة من مئات الانفس الموجهة الى السلطة المحلية في هذا الغرض ذهب الى قصر هلال عشية الاربعاء الفارط وباغراء من بعض الذوات هناك . . . تلقاه بعض شبان قصر هلال بالضرب فقامت من اجل ذلك قيامة اليهود وبعثوا وفدا الى المراقبة المدنية بسوسة والى عامل المنستير فحضر هذا الاخير بقصر هلال ليلة الخميس مع كاهية المكنين واعوان الشرطة والصبايحية . ويقال ان البحث الاولي انتج ان شيخ البلد لم يقم بواجبه ازاء هذا الحادث ولا نعلم بالضبط صحة هذا الخبر من بطلانه انما بلغنا ان الشيخ المومى اليه قد اوعز اليه . . . بان يبعث في صبيحة الغد جمهورا من الناس الى ادارة الكاهية بنية الاحتجاج عليها في سجنها لثلاثة انفار من المعتدين بالضرب على اليهودي في وقت يعتدي فيه هذا الاخير على الدين الاسلامي ويبقى حرا . وفعلا فمن الغد تجمهر خلق كثير من الهلاليين ازاء ادارة المكنين وسجن منهم سبعة وعشرون نفرا لا زال منهم بالسجن ستة انفار واطلق سراح الباقين ويشاع ان اقدام الشيخ على حض الناس على هذا التظاهر يرجع لسببين سياتي الحديث عنهما بعد الان . . .

على اننا لا نريد ان نتحدث عن المهازل التي مثلت خلال هاته الايام في هاته القضية المصطنعة . انما ناخذ باللائمة على السلطة المحلية التي صورتها في صورة مكبرة فجلبت اليها الجندرمة ورجال الشرطة فحيرت الافكار واوقعت نقطة الاستفهام في نفوس سكان المكنين الامنين الهادئين بمنازلهم بعد ان قام الشيخ بقصر هلال بما لازلنا نستقصيه بالدرس والبحث على ان الشيء الذي ينبغي ان نذكره بكمال الاعجاب هو ان المسلمين كانوا على غاية من الاعتدال والرصانة تلقاء كل اجراءات الحكومة واجراءات اليهود ايضا الا ما نسب الى بعض صبيان قصر هلال من ضربهم اليهودي المشار اليه انفا . وقد بلغنا اخيرا ان شيخ قصر هلال المتحدث عنه لما شاع وملا الاسماع ما نسبوه اليه من انه هو المثير للهرج والقلاقل عمد الى ايقاع بعض الافاضل في مكانة وجلب الى ادارة الكاهية لاستنطاقه ولا نعلم ما ذا كانت النتيجة لهذا البحث وتلقاء ذلك علمنا ايضا ان هذا الفاضل هو واحد من الكثيرين الذين حثهم الشيخ للتظاهر بالمكنين

وبالجملة فالبحوث لا زالت جارية فلننشر هذا بكل احتراز ريثما يتبين الحق الوضاح . . .

(كاتب)

## محاضرة قيمة

كان يوم الجمعة ٣٠ ربيع الثاني مشهودا بنادي الاحرار الدستوريين والاقبال على سماع خطب ومحاضرات اعضاء النادي لا يرتاب فيه اثنان . وما ازفت الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور حتى كان الخطيب البارع والكاتب المقتدر الاستاذ محي الدين القليبي على منصة الخطابة لالقاء محاضرة اقتصادية مفيدة للغاية استهلها بشرح الفرق بين المستهلك والمنتج فاتى على المفيد من الامثلة التي سمعها الاحرار بقلوبهم قبل اذانهم لانه تناول الفلاحة وما عليه الفلاحون اليوم من ضعف مادي وادبي لاسيما وقد استفحل الخطر من اعمال المرابين من جهة وشدة الجباة من اخرى وكيف كان العربي فلاحا ثم اصبح خماسا في الارض التي كانت له ثم خرج بيد فارغة واخرى لا شيء فيها وها هو اليوم امامنا يتسول

كما اطنب في مسالة اقدام الفلاحين على الالات الفلاحية الحديثة واعراضهم عما كان يصنع في بلادهم وتنتجه يد تونسية وكيف ضرب الفلاحون اليد العاملة ضربة قاتلة بهذا الاعراض الذي اوجد من جهته شرذمة لا يستهان بها من البطالين الذين لو رجعنا الى السبب الرئيسي في وجودهم لوجدنا اننا نحن الذين قضينا عليهم وصيرناهم بطالين لكوننا اهملنا ما تصنعه اليد العاملة التونسية من قماش وحذاء وغيرهما فالحرائري لا تلبس زوجته الفوطة والتفريطة والبلاغجي يلبس حذاء صنعه غيره ومن الناس قوم لا يلبسون بضائع بلادهم وطالما كانت احسن من بضائع الخارج ولكن ذنبها كونها تونسية الامر الذي صير اموالنا تسرع في الخروج من ايدينا ومن بلادنا من حيث لا تعود ولم نتوفق حتى الى الاقتداء باوروبا في هذا الشان التي اعرضت في هذه الازمة عن بضائع الخارج وانتصرت كل دولة عما تصنعه ايدي ابنائها الا ما اضطرت اليه اضطرارا وعدمته عندها

ومن هنا يظهر سبب جلي من اسباب كساد التجارة لاعراض الناس عن ابناء قومهم والترامي في احضان غيرهم بينما هذا الغير لا يجل احدا عن ابن بلاده الا اذا كان ملزوما بذلك ولو ضحى في سبيل تنشيط ابن جنسه الاموال لانه يعتقد انها خرجت من جيبه فدخلت في جيوب مواطنيه خلافا لنا نحن الذين لا نفكر في صالحنا الخاص ولو ميزنا لادركنا ان اقبالنا على متاجرنا وصنائعها ربحنا قبل كل شيء من البطالة التي ضربت اطنابها فينا واصبح ابن البلاد عزيز نفس امام الادارات يتلقى الزيت والسميد ان اسعفه الحظ ونال منهما شيء

وبالجملة اننا لم نسلك مسالك الذين ضربت فيهم البطالة مثلنا ولم ننسج على منوال الاوربيين في تضامنهم وتعاضدهم وتنشيط بعضهم بعضا حتى ال امرنا الى ما نشاهد بملء الاسف وننتظر الشتاء المقبل بما فيه من خطر اخذنا نشعر من الان اذ لا يخفى اننا اليوم في ابان جمع الصابة ولو كانت قليلة فانه وقت ميسرة اجمالا ونحن مع هذا نشاهد الجائعين والبطالين والمتسولين اكثر مما يتصوره العقل فما بالك اذا اقبل الشتاء بما فيه من قر وبرد ونزوله على الضعيف كصاعقة لا مرد له من الهالك بها اذا توفق التونسيون وتضامنوا مع بعضهم على محاربة الخطر المقبل والاستعداد له من الان بما يلزم من جهود وتكاتف وتعاون لاننا ما دمنا متفرقين لا نتوصل الى نيل شيء والتوفيق الى اخر

وقد انتهت المحاضرة القيمة والناس في اسف عميق لانتهائها لانهم سمعوا من المحاضر حقائق وعظات وبعبارة اخرى وجدوا منه طبيبا عرف الداء فاشار عليهم بالدواء

حاضر

## كيف يشوه اليهود

### سمعة تونس في الخارج

نشرت رصيفتنا الجامعة الاسلامية الغراء البرقية الاتي نصها

### حوادث تونس

لندن — ينتشر الهياج ضد اليهود في عرض البلاد التونسية . وتتوالى حوادث ثانوية كل يوم . وقد اضطرت السلطة لاطلاق النار على العرب قمعا للثورة فكانت جموع العرب تهاجم اليهود وهؤلاء يدافعون عن انفسهم . فبادر البوليس بالسيارات والقى القبض على كثيرين من الاحزاب بينهم ابن القائد المحلي وسيدي يوسف والاعراب الذين كانوا ينهبون مخازن اليهود

لسان الشعب — بمثل هذا الكذب والاختلاق تنقل شركات البرق الاوربية الاخبار الى صحف العالم وهذا لا شك من تاثير اموال اليهود على الشركات فهل ينتبه العالم العربي بل العالم الشرقي الى مقاومة هذه الاكاذيب بتاسيس شركات برقية يكون لها تاثير على الراي العام في جميع الاقطار ؟

## ذكرى شاعر النيل

حافظ بك ابراهيم

اذاع رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك يوم الجمعة الاعلان

ستقام عشية السبت العاشر من سبتمبر حفلة كبرى لتابين شاعر النيل حافظ ابراهيم بقاعة الخلدونية على الساعة الخامسة يتناول فيها الكتاب ترجمة حياته المفعمة بجلائل الاعمال ويقوم فيها الشعراء المجيدون بتوفية حق حافظ الادبي بخير ما عندهم . فالمؤمل من عموم الادباء عدم التخلف

رئيس الخلدونية : عبد الرحمان الكعاك

## المدنية الاسلامية

يوم السبت المقبل ٩ سبتمبر على الساعة الخامسة يلقي الاستاذ محمد علي العنابي محاضرة قيمة في موضوع المدنية الاسلامية وذلك بنادي قدماء الصادقية

## حفلة انس وطرب كبرى

ستقام بسينما رويال بشاطي حلق الوادي مساء الخميس المقبل ليلة جمعة سيدي الشريف . حفلة شائقة لم يسبق لها نظير تبتدي من الساعة التاسعة وتنتهي على الساعة السادسة

## نعاضدكم

نفطة ١٦ ربيع الثاني ١٣٥١

طالعت بعدد ٤٩٥ من لسان الشعب الغراء كلمة تحت عنوان القول الفصل بامضاء عبد القهار التوزري ردا على ما نشر بالمجلة الفلاحية عدد ٢١٧ في بيان حالة الواحات واضرار الجراد بها وقد توخى كاتبه فيه نهاية التحري والحقيقة لذلك راينا ان نعاضده ونضم صوتنا الى صوته

فالجريد يئن منذ ست سنوات تقريبا تحت وقر ازمة شديدة سببها كساد المنسوجات (اللفة) واجاحة غلة التمر وهما الركنان الوحيدان لثروة هاته الجهة

اما اللفة فقد قضت عليها قضاء مبرما الالات الميكانيكية فزاحمتها في جميع اسواقها وهي كانت اهم ما بالجريد يعيش منه اغلبية السكان

واما غلة التمر فقد تداولت عليها الرياح العاصفة والامطار الغزيرة فادى ذلك الى ضياع معظمه بين الريح والطين .

وقد ادت الحالة جميع سكان الجريد الى فقر مدقع ومصيبة شاملة مما لا يحسن السكوت عليه .

والرجاء من الدولة ورجالها العظام ان يتداركوا الحالة باعانة العملة العاطلين من النسج اعانة تنقذهم من مخالب الجوع وبتخفيف الضرائب عن المتعينين الذين لم يعد في امكانهم الوفاء بها وتسهيل قرض الاقراض وتخصيص اموال كافية لذلك حتى يتخلصوا من مخالب المرابين

ع . ح

## اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

### تفسير ايات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية
حسن بن محمود سباله في بنزرت
والدفع سلفا

## نبوءة من بيروت عن مصير العالم سنة ١٩٣٣

### ماذا يقول الشيخ الفلكي عن مستقبل الشرق والغرب

كذب المنجمون ولو صدقوا .

ارسل الينا الشيخ محمد الفلكي المنجم المقيم في بيروت هذه النبوءات التي يقول انها ظهرت عن حوادث العام القادم بعد ان قرا ما نشرناه عن بعض العرافين في اوربا ونحن ننشر هذه النبوءات على سبيل الرواية قال الشيخ الفلكي

### الحروب المقبلة

دلت الطوالع والنجوم على حروب مقبلة تحصد النفوس حصدا فيالها من وقعة تبلى بها الانسانية!

### في اوروبا

لا يتم هذا العام الهجري الا ويشتد النزاع بين دول التحالف ويكون هنا قتال شديد بين . . و . . . . فتسفك الدماء وتحصد الارواح كحصاد الهشيم ويكون ذلك سببا لتغير العام بين معظم الدول الكبرى حتى تلهب اوربا باجمعها ويكون بعيب البلقان شر نصيب وتتغير اوضاع الخارطة الجغرافية العالمية فيعز الله من يشاء ويذل من يشاء من عباده

### انكلترا

تدخل انكلترا الحرب وتكون بجانب . . . ولكنها سيخونها الحظ بعد ان حالفها زمنا طويلا وتصب الرزايا على اساطيلها فتصبح كان لم تكن بالامس شيئا مذكورا

### في اميركا

تزداد القلاقل والثورات في اميركا واشدها ما يقع في المكسيك من ويلات يعانيها جميع ابناء بلادها وفي اواخر عام ١٣٥٢ هجري تحتلها الولايات المتحدة وتضمها الى ممتلكاتها

### في اسبانيا

تقع حوادث خطيرة ذات بال في اسبانيا بين اهلها فيشتد النضال بين انصار الملكية واحزاب الجمهورية فتكون البلاد الاسبانية فريسة للاضطرابات والاختلافات الحزبية عدة سنوات وتختم هذه الحوادث والحروب الاهلية بثورات الطبيعة

فيحدث زلزال شديد تنكب به مئات الالوف من العباد ثم تهدا الحال وتعود الى احسن مما كانت عليه

### في الشرق

لا يتم اخر هذا العام الهجري وينصرف بسلام الا بعد ان يخلد لنا حوادث وتغيرات عنيفة تفاجئنا من حيث لا نعلم ويكون في الشرق شبه قتال فيهم شطر البلاد ويقبل الناس على الصحف بلهفة للاطلاع على ما يكتب من حوادث واخبار

وما ذا تكون النتيجة

ويقع قتال في اليمن واشده في صنعاء وفي العراق وخراسان وشرق الاردن والحجاز وفلسطين فهناك تقوم عدة مناوشات تجري فيها الدماء وتزهق الارواح ويقاتل اليهود من كل مكان ومن اورشليم الى حيث لا يرجعون

واما الحجاز وشرق الاردن فيحدث فيهما قتال شديد تفوز فيه الاولى وتضمحل الثانية اما المحرك فتفشل مناوراته ومساعيه في كل قطر عربي

اليابان والصين

لا يمكن ان تقع حرب رسمية بين هاتين الدولتين بل ان الخلاف بينهما يستمر بشكل مناوشات خفيفة يعقبها صلح واتفاق

سوريا

توشك ان تنال سوريا حريتها واستقلالها لولا تكهرب الجو السياسي . تشتد القلاقل ما دامت الهجرة نافذة العهود فتفوز الوطنيون ويكتب لهم النجاح التام

واول رئيس على سوريا بعد الرئيس الحالي هو الامير سليم الشماني

الحالة الطبيعية

كذلك الاحوال الجوية سيطرا عليها تبدل خطير جدا والطوالع تدل على ان الامطار ستهطل بالاكثر قبل حلول الموسم

وسيكثر الجليد ويكون ذلك مقدمة لبعض وقائع ذات اهمية : منها كثرة الخوارج وقطاع الطرق فتجري الدماء غزيرة في انحاء مختلفة

الغلاء

ويعقب ذلك غلاء هائل وحروب تدوم ثلاث سنوات ثم تنفرج الازمة باذن الله

موت رجل عظيم

يموت رجل له ذكر ذائع ويكون موته فاتحة لبعض الفتن ولكنها تخمد وتزول .

(الاحرار)

## غرائب الورق

مما روي عن التمادي في صناعة الورق ان رجلا في فينا صنع زورقا كبيرا منه حتى ان شراعيه وحباله وساريته كانت جميعها من الورق . وهو الان يخوض به المياه فلا يتشربها ولا يخرقها

وصنع احد المعامل في المانيا بعض المدافع من الورق فكانت الكرات تنطلق منها كانها منطلقة من مدافع الحديد دون ان تتأثر بشيء بل كانت تفضل تلك بان العسكري الواحد يستطيع ان ينقل المدفع منها دون ان يتعب .

ويقال بانهم قد اهتموا في المانيا بصناعة الورق حتى صاروا يصنعون منه الاسنان فتجيء اجود بكثير من الاسنان الصناعية المعروفة واطول بقاء واقى لونا . وهم يحاولون الان تبليط الشوارع ورصف الطرقات كما اخذوا يقيمون منه المنازل اساسها ومداماتها . وهذا من غريب ما يذكر ويروى عن التفنن في الصناعة والحيلة في الاستنباط . .

الترشيديات

## أنسة حسناء تسمع باصابع يدها

ان الآنسة كيلر صماء بكماء عمياء ولكن المصائب الثلاثة مجتمعة لم تحل دون ان تفقه كلام محدثها وتفصيل ذلك انها عند ما تريد ان تسمع كلام احد بدون وساطة رفيقتها فيكفي ان تقربه منها وتضع احد اصابعها تحت شفته السفلى واصبعه ثانيا تلمس بها مكانا معلوما في عنقه فتستوعب الكلام بهذه الطريقة الغريبة

ومن حسن حظها ان اغناها الله ماديا كما وهبها مسحة من الجمال الظاهري وخفة الروح تستولي بها على قلوب من يرونها او يتحدثون اليها

وبسعي ونشاط الجمعية التي تنتمي اليها قد اصبح الاعمى الامريكي عضوا عاملا يعمل في المعامل على آلات ابدعت خصيصا له فاصبح بفضلها ينتج ويكسب مثل المبصرين

نمر كل يوم بكثير من المشاهد ونسمع الكثيرين من المحدثين والخطباء ولكن النزر القليل من تلك المشاهد والاحاديث يبقى منطبقا في مخيلتنا بحيث لا تمحوه مرور السنين والايام فمشهد الآنسة هيلن كيلر وسماع حديثها مما ساذكره طول حياتي واحدث عنه على الدوام

النداء

## آلة عجيبة

)( تقوم مقام الانسان بالتلفون )(

قابل احد الايطاليين سعادة وزير المواصلات المصرية مقابلة طويلة وعرض عليه اختراعه الحديث وهو آلة تلحق بآلة التلفون في المنازل والمكاتب ( بالتلفون الاوتوماتيكي ) وتقوم مقام الانسان وذلك انها تسجل المكالمات التلفونية التي تحدث في غياب صاحب التلفون فاذا رجع الى منزله او مكتبه يعمد الى تلك الآلة ويدير مفتاحا صغيرا فيها ويضع السماعة على اذنه فتعيد الالة عليه كل ما سجلته من العبارات والكلمات وترشده الى نمرة التلفون الذي صدرت عنه تلك المكالمة وبذلك تكون هذه الالة اشبه شيء بالفونوغراف الذي توضع فيه الاسطوانة

غرابة الالة

والغريب في هذه الالة انها تحفظ في وقت واحد ارقام عشرة تلفونات ومكالمات العشرة كلها فاذا خرج المرء من مكتبه او منزله وكان يريد ان يتكلم مع آخر الساعة الواحدة مثلا او الثانية وليس في استطاعته الانتظار فما عليه الا ان يملي على الالة كل ما يريد قوله لابلاغه الى صديقه وان يدير عقرب الالة على الساعة التي يعينها ورقم التلفون الذي يريده حتى اذا حانت الساعة المعينة طلبت الالة من تلقاء نفسها التلفون الاخر وأعادت على صاحبه الرسالة التي املاها بنصها

وقد قدم المخترع هذه المعلومات الى الدوائر المختصة في انكلترا وفرنسا وايطاليا وغيرها للاتفاق معها على استعمال هذه الالة في تلك البلدان . وطلب سعادة وزير المواصلات من المخترع ٤ آلات من هذا النوع ليجربها في القاهرة حتى اذا نجحت التجربة يكون استعمالها موضع بحث بين الحكومة وبينه . والنية متجهة الى جعل هذه الاله بالاشتراك السنوي لمن يرغب في هذا الاشتراك فجاء طلب الوزير موافقا لطلب الحكومات التي عرض عليها هذا الاختراع .

الاحرار

### سيارة سرعتها ٣٠٠ ميل في الساعة

لندن عقد مؤتمر ضم القبطان ابرفن واضع تصميم سيارة « السهم الذهبي » التي اخرجتها مصانع السرهنري سيجراف والقبطان الاستيرملر وطائفة من ارباب الاموال وابرموا قرارا بان ينشئوا « سهما ذهبيا » ثانيا يقوده القبطان ملر سنة ١٩٢٣ ويضرب الرقم القياسي الاعلى الذي بلغه السر مكولم كمبل في البر وهو ٢٥٤ ميلا في الساعة

وقال القبطان ملر لمكاتب روتر انه يأمل ان يقطع اكثر من ٣٠٠ ميل في الساعة . فاذا كانت السيارة جاهزة في شباط سنة ١٩٢٣ فيذهب الى ديتونا او قد يجري تجاربه في ميدان السباق في نيوزيلاندا

الجامعة الاسلامية

## فكاهات

- هدية حماتي كانت مفيدة لي !
- وماذا اهدت اليك ؟
- اهدت الى مشرب سيكارة عليه صورتها !
- وماذا افادك ذلك ؟
- افادني اني تركت التدخين !

***

البوليس : اتبعني بكل هدوء والاستسلام !

اللص : اتركني فان رئيس المحكمة طلب مني في المرة الماضية ان لا اقابله وانا اريد العمل بما قال لي !

***

قال الخطيب لخطيبته : لو كنت في غير هذا الزورق لكنت اعانقك !

فاجابت على الفور : اذا خذني الى البر سريعا !

مجلة الف ليلة وليلة

## القهواجي والعطار

### التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويطلب ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا وربحا ومالا .

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

| فرنكات | |
|---|---|
| ١٨ | مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين |
| ٣٥ | البيان والتبيين للجاحظ ٣ اجزاء |
| ٣٥ | الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء |
| ٤ | التدبير المنزلي الحديث بالصور |
| ٩٥ | القاموس المحيط اربعة اجزاء |
| ١٨ | حياة الشرق للطفي جمعة |
| ١٨ | جمهرة اشعار العرب |
| ١٠ | مدنية العرب في الجاهلية والاسلام |
| ١٢ | المزهر في اللغة للسيوطي |
| ١٥ | مقامات الحريري |
| ١٥ | ديوان الحماسة لابي تمام |
| ١٨ | العبرات بقلم المنفلوطي |
| ٨ | دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد مذهب الشفر |
| ١٢ | بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام |
| ٣٠ | شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين |
| ٣٥ | السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات |
| ٤٠ | ديوان المتنبي مشكول ومشروح جزآن |
| ٥ | فلسفة ابن رشد |
| ١٠ | الموازنة بين ابي تمام والبحتري |
| ٧٠ | رسائل اخوان الصفا |

يضاف الى ذلك معلوم البريد

## ماكينات الخياطة

– بالساقين على اشكال مختلفة – ماكينات موقلبة

صناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر مكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما ابتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله ليجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٢٠

# مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

## قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كاونيات من جميع الانواع – صابون التواليت – مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

## زرمن تريد

زرمن تريد ودع مقالة سد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات ( القناعة ) لصاحبها ( علي التميمي ) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجسمة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة ( فاطمة ) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسعايب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والفيردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد خارجي ودمت ودامت لكم السعادة

## ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة [illegible] عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة مواس ) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر) حجامة بالمياه

## بنك

## التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك [illegible] الالات وتامين الاموال الخ

## الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف ومرسم للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكوتوليات وشكر وتمراية بيضة وشخمة وترانس سوسي صوف عال وبرقوز حرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون ٣٢١٢

(الحكيم كسار)

**Docteur CASSAR**

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بعيادته نهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفني

المطبعة التونسية